نشرتْ مهجتى القلاعَ على شطيهِ ـ شوقاً ـ فرحمتا للسفينه!
لم تجدْ مرفأً لديهِ سوى الصمتِ ، وشطٍّ مغيَّبٍ ترقبينه!
وظلالٍ وراء كونٍ بعيدٍ فجّر الصمتُ فى رباها عيونه!
طيرُها نام فى رُفاتِ الأغانى بعدما أسكرَ التغنّى غصونه!
فلأيٍّ من الضفافِ سيمضى سابحٌ فى هواكِ لا ترحمينه!
قدهجرتِ الخيالَ والشعرَ والصمتَ ... وخلفتِ ناره وجنونه
وامَّحى كونُكِ المجسّمُ ... إلا قبسٌ من صبابةٍ تشعلينه
رُحتِ تذكينهُ من النظر السّا هى وفى معبدَ الهوى تضرمينه!
رحمةً بالحبيب يا هالةَ الوحـى ! وزفّى ضياكِ يسْنى عيونه
وابسمى أوتكلّمي الا .. وإن شئتِ فلحظاً على دمي تنشرينه
ينشرُ السحرُ والهوى والأمانى فوق دُنيا بخاطرى محزونه
أو فصمتاً ... ورفرِفى حول رُوحى
واشكُبى الوحيَ فى ظلال السكينه
أنتِ نسّيتنى هدوئى فى « الكو خِ » وأفنيتِ لى ضجيج المدينه
وجعلتِ الأكوانَ لحناً خفيًّا ليتَ ـ يالوعةَ المُنَى ـ تعزفينه
وترى ماتَ فى يديَّ حنيناً وغليلُ الهيامِ أبلى متونه
فابعثيهِ من البلَى يتغنَّى مثلما كنتِ دائماً تسمعينه
لفظةٌ منكِ فتنةٌ وحياةٌ تتهادى بها الأغاني السجينه
أنتِ يا سلوتى على نكدِ الدنيا وصفوي على الليالى الحزينه
شابَ عمرى ولاتَ .. والرُّوح أضحتْ
مِنْ أساها يتيمةً مسكينه
والرزايا أقمنَ عرساً لحظّى لا تمنّيتُ مرةً تشهدينه!
أتمايا بشقوتى ! والمزاميـ ر بكفٍّ شقيّةٌ موهونه
يتسلَّى بنا الوجودُ ... ولكنْ سلوةُ الذئبِ بالشياهِ السمينه..
ونغنّيهِ ملهمين حيارى بين رجسٍ ، وغفلةٍ ، وضغينه
فاعذريني إذا ألحت بيَ النجـوى لصوتٍ مقدّسٍ تكتمينه
فأنا ظامئٌ ... وصوتكِ للرُّو ح عبيرٌ تذيعهُ (ياسمينه)

محمود حسن اسماعيل

مداعبة صديق

للأستاذ محمود غنيم

تعزية موجهة إلى صديقنا الشاعر (...) عن سبعة جنيهات احتال عليه دجال فسلبه إياها أحوج ما يكون إليها

هوّن عليك وجفّفْ دمعك الغالى لا يجمعُ اللهُ بين الشعر والمالِ
إنّا لفى زمن فقدُ النقود به يُدمي العيون كفقد الصحب والآلِ
أدِّ التعازى فى مال وفى ولد لا فرق ما بين أموالٍ وأنجالِ

* * *

مِنْ أين أصبحتَ ذامال فتسلبَهُ يا أشبهَ الناسِ بى فى رقّةِ الحالِ؟
فيالها سبعةً من جيبك انطلقت وأنت أحوجُ مخلوقٍ لمثقال
فريسةٌ من فم السنور قد نُزعتْ شتّانَ ما بين سنّورٍ ورئبالِ
عوِّذْ نقودكَ واعقِد حولها عُقَداً وثيقةً تتحدى كلَّ حلّالِ

* * *

قالوا خلت يدُهُ من كل ماملكت فقلت بل رأسُه من عقله خالِ
لم يبقَ عندكَ ما تخشى عليه فنَمْ كما أنامُ قريراً ناعمَ البالِ
نفسى فداؤكَ ليت اللصَّ صادفنى قد يغلبُ اللصَّ بالأفلاس أمثالى

* * *

ياليت شعرىَ ماذا أنت صانعهُ؟ أتزمعُ الصومَ حتى شهرِكَ التالى؟
عش من قريضك فى ريٍّ وفى شبعٍ إن كان ينتفعُ الظمآنُ بالآلِ
أقسمت ماسلبت تلك النقودَ يدٌ بل ودّعتْ هرباً من جيبك البالى
الذئب لا يشتهى لحمَ ابنِ جلدته فكيف غرّرَ دجّالٌ بدجالِ ؟

« كوم حمادة » محمود غنيم

إشتراك الصيف

تقبل ادارة الرسالة والرواية الاشتراك الشهرى فى المجلتين أو فى احديهما تسهيلا على حضرات القراء فى راحة الصيف ومقدار الاشتراك فى الرسالة أربعة قروش وفى الرواية قرشان تدفع سلفاً